الحوار الوطني الشامل ينطلق السبت القادم

ينطلق السبت القادم تحت قبة مجلس الشورى الحوار الوطني الشامل بمشاركة كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني حول كافة القضايا التي تهم الوطن تحت سقف الشرعية الدستورية والالتزام بالثوابت الوطنية.. ووجّه فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية رسالة إلى الأخ رئيس مجلس الشورى الاثنين الماضي دعا فيها إلى البدء بإجراء حوار وطني جاد ومسئول يوم ٢٦ ديسمبر الجاري.

توجّه صادق

■ هيئة رئاسة مجلس الشورى أثنت على الدعوة الكريمة التي وجهها فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لكافة الفعاليات السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني إلى إجراء حوار وطني جاد ومسئول، في إطار مجلس الشورى؛ حول كافة القضايا التي تهم الوطن تحت سقف الشرعية الدستورية.

ووصفت هيئة رئاسة مجلس الشورى في اجتماعها الثلاثاء برئاسة رئيس مجلس الشورى الأستاذ عبد العزيز عبد الغني، والذي وقفت خلاله أمام الرسالة الموجهة من فخامة الأخ الرئيس إلى رئيس المجلس بهذا الشأن، وصفت دعوة فخامته بأنها تأتي تجسيداً لتوجهه الصادق نحو إرساء نهج الحوار، وهو النهج الذي ميز سياسة فخامته ومثل ديدنه منذ توليه مقاليد السلطة في البلاد.

وعبرت الهيئة عن شكر وتقدير مجلس الشورى لفخامة الأخ الرئيس على ثقته بالمجلس وحرصه على أن يكون مظلة لهذا الحوار ومساحة لالتقاء كافة أطراف العمل السياسي والقوى والفعاليات السياسية والاجتماعية.

ودعت هيئة رئاسة مجلس الشورى كافة القوى والفعاليات المشمولة بدعوة فخامة الرئيس للحوار، إلى التفاعل الجاد والمسئول مع هذه الدعوة المخلصة بما يؤمن حلولاً جذرية لكافة القضايا التي تعتمل على الساحة الوطنية.

وقرّرت هيئة رئاسة مجلس الشورى في اجتماعها، دعوة المجلس للانعقاد يوم الأحد العشرين من الشهر الجاري، لمناقشة الإجراءات التحضيرية للبدء بعقد جلسات الحوار تحت قبة مجلس الشورى، في المدة التي حددتها رسالة فخامة رئيس الجمهورية إلى رئيس مجلس الشورى، وذلك في السادس والعشرين من شهر ديسمبر الجاري.□

تغليب المصلحة الوطنية

ووقف مجلس الوزراء في اجتماعه الثلاثاء أمام الرسالة التاريخية المهمة الموجّهة من فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى رئيس مجلس الشورى المتضمنة تحديد الآلية المؤسسية الأنسب والأجدر برعاية واحتضان وإدارة الحوار الوطني الجاد والمسئول الذي وجّه فخامته بإجرائه.

وسجّل المجلس تقديره واعتزازه العاليين بهذه الخطوة المباركة والمنسجمة مع ما تمثله الظروف الراهنة.. مؤكداً على الأهمية التاريخية الكبيرة التي تتصف بها هذه الدعوة الوطنية الخيّرة الحريصة على استثمار الوقت وعلى تجنيد كل الطاقات الفكرية والسياسية والاجتماعية في بوتقة الحوار الوطني المسئول.

وأشار المجلس في اجتماعه برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس المجلس إلى أن اختيار هذه المؤسسة الدستورية الشورية التي تمثل بوتقة لتفاعل الحوار بمشاركة الأحزاب والقيادات السياسية والاجتماعية والشخصيات الوطنية البارزة في المجتمع ومنظماته المدنية هو تجسيد للحرص للوصول إلى أفضل النتائج التي سوف تثمرها مناقشة كافة الشئون والشجون والقضايا الوطنية التي تهم الوطن كله وتشغل بال المواطنين تحت سقف مجلس الشورى الذي يضم خيرة الشخصيات والكفاءات الوطنية في اليمن في كافة أنحاء الوطن.

وأكد المجلس على أهمية التفاعل الخلاق لمختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية ومؤسسات المجتمع المدني مع هذه العملية الحوارية الوطنية التاريخية وتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الصغيرة الضيقة، معبراً عن ثقته بأن هذا النهج الذي يعتمد على تجسيد مبدأ المشاركة الواسعة عبر الحوار العقلاني الصادق والواضح والمسئول هو مفتاح النجاح والتقدم نحو صنع انجازات نوعية جديدة في عمق الحركة الوطنية الوحدوية والمسيرة العقلانية لشعب الحكمة والإيمان وقيادته السياسية العليا المقتدرة التي حفل تاريخها الوطني بالعديد من تلكم الإنجازات التاريخية المتميزة .

وعبّر المجلس عن التزامه ليكون عوناً صادقاً ومسانداً فاعلاً في إنجاح هذه المهمة التاريخية الوطنية العظيمة القادرة على تبصير الجميع لسبل النهج السليم والصحيح الذي ترشد اليه عقيدتنا السامية والقيم الدستورية التي يؤمن بها الشعب والثوابت الوطنية التي يلتزم بها. □

رسالة رئيس الجمهورية

الأخ رئيس مجلس الشورى المحترم

انطلاقاً من دعوتنا السابقة والمتكررة حول أهمية معالجة كافة القضايا التي تهم الوطن عبر الحوار وآخرها ما جاء في البيان الموجه إلى جماهير الشعب بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر للجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق وحدة الوطن والدعوة التي تضمنتها كلمتنا بمناسبة عيد الأضحى المبارك والعيد الثلاثين للاستقلال وما أقره مجلس الدفاع الوطني.

واستشعاراً بالمسئولية الوطنية واستجابةً لكافة الدعوات المقدمة من القوى الخيرة في المجتمع ونظراً لما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا، واستشعاراً بمسئوليتنا الوطنية والدستورية، فإننا ندعو إلى حوار وطني جاد ومسئول بين كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني يوم ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٩ حول كافة القضايا التي تهم الوطن تحت سقف الشرعية الدستورية والالتزام بالثوابت الوطنية، وذلك بما يحقق اصطفافاً وطنياً واسعاً إزاء مجمل القضايا المطروحة على الساحة الوطنية وتنفيذاً لذلك يتم إجراء الحوار تحت قبة مجلس الشورى ويشارك فيه كل من:

أ- أعضاء مجلس الشورى والذي يضم مختلف الفعاليات الوطنية والشخصيات الاجتماعية من كافة أنحاء الوطن.

ب- الأحزاب والتنظيمات السياسية المسجلة في لجنة شئون الأحزاب بحيث يمثل كل حزب رئيسه والشخص الثاني في الحزب.

ج- إثنتان وعشرون شخصية من العلماء ويتم اختيارهم من جمعية علماء اليمن.

د- رؤساء الكتل البرلمانية والمقررون.

ه- المسئول الأول من كل منظمة من منظمات المجتمع المدني الفاعلة.

و- إثنتان وعشرون شخصية من المشائخ والشخصيات الاجتماعية.

ز- أمناء عموم المجالس المحلية في محافظات الجمهورية.

وشكراً

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

المعارضة ترحّب

وأعلنت أحزاب المعارضة الوطنية مشاركتها في الحوار الوطني المرتقب آواخر ديسمبر الجاري تحت قبة مجلس الشورى في بلادنا بمشاركة كافة الفعاليات السياسية وتحت سقف الشرعية الدستورية والثوابت الوطنية.

وتعهدت أحزاب المعارضة "تكتل معارض مكون من ١٤ حزباً" لجماهير الشعب أنها سوف تضع مصلحة الوطن فوق المصالح الأخرى متعهدة كذلك بالتزام الصدق والأمانة في المواقف والأطروحات.

وأشارت في بيان أصدرته الثلاثاء إلى أنها سوف تقدم مقترحاتها بحلول عملية جادة تستشعر هموم ومعاناة الإنسان اليمني إلى طاولة الحوار المرتقب، داعية شركاء الحياة السياسية إلى تغليب المصلحة الوطنية والمشاركة في الحوار لإعلاء المصالح الوطنية وقضايا الوطن.

وهنا نص بيان أحزاب المعارضة الوطنية:

اتساقاً وتفاعلاً مع الدعوات المتكررة السابقة والدعوات الحالية التي وجّهها الأخ علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية، إلى إجراء حوار وطني جاد ومسئول بين كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني يوم ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٩، حول كافة القضايا التي تهم الوطن تحت سقف الشرعية الدستورية والالتزام بالثوابت الوطنية تحت قبة مجلس الشورى.

وإيماناً بروح الحوار المشترك الهادف والحريص على مستقبل الشعب اليمني ووحدته ونظامه السياسي الديمقراطي.

واهتداء بقيم الثورة اليمنية "سبتمبر وأكتوبر المجيدتين"، وانطلاقاً من الرغبة الصادقة، واستشعاراً بالمسئولية الوطنية فقد أقرّت أحزاب المعارضة الوطنية في اجتماعها الذي عقدته مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٥ من ديسمبر ٢٠٠٩ قبول الدعوة بالمشاركة في الحوار الوطني الذي سيعقد يوم ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٩.

وإذ تتعهد أحزاب المعارضة الوطنية لجماهير الشعب اليمني الأبي الوفي أنها سوف تلتزم الصدق والأمانة والجرأة في مواقفها واطروحاتها وتغليب مصلحة الوطن على ما دونها من المصالح الحزبية، ولأهمية هذا الحوار لهذا المنعطف المهم والحساس وتحت قبة مجلس الشورى فإننا سوف نقدم مقترحاتنا ووجهة نظرنا بحلول عملية جادة تستشعر هموم ومعاناة الإنسان اليمني.

إن أحزاب المعارضة اليمنية تتوجّه إلى شركاء الحياة السياسية بدعوتها إلى تغليب المصلحة الوطنية والمشاركة في الحوار لإعلاء المصالح الوطنية وقضايا الوطن الذي أنتم إلى جانب الجميع مسئولون عنه..

إن الاختلاف والتباين في وجهات النظر أمر طبيعي، بل وجائز ومشروع في ظل النهج الديمقراطي والتعددية السياسية، ويأتي علاج ذلك عن طريق الحوار الذي يمثل قيمة يمنية أصيلة ووسيلة راقية وحضارية.

فهل أنتم فاعلون من أجل الوطن والناس وقضاياهم.. نحن نتطلع منكم ذلك..

قال تعالى "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا".. صدق الله العظيم..

- حزب الوحدة الشعبية.
- الحزب الناصري الديمقراطي.
- حزب التحرير الشعبي الوحدوي.
- حزب البعث العربي الاشتراكي القومي.
- الجبهة الوطنية الديمقراطية.
- الحزب السيتمبري الديمقراطي.
- حزب الرابطة اليمنية.
- جبهة التحرير.
- حزب البعث العربي الاشتراكي.
- الاتحاد الديمقراطي للقوى الشعبية.
- الحزب القومي الاجتماعي.
- حزب الخضر.
- إتحاد القوى الشعبية.□

حزب الرابطة «رأي» يرحب بالحوار

■ أصدرت الأمانة العامة لحزب رابطة أبناء اليمن «رأي» مساء الاثنين الماضي بياناً رحبت فيه بدعوة فخامة الأخ رئيس الجمهورية للحوار، مما يعكس مسيس الحاجة لحوار مسئول وصريح لا يستثني أحداً من القوى الفاعلة.. وذلك للبحث في الجذور والعوامل التي أوصلت الأوضاع في بلادنا إلى ما وصلت إليه.. ووضع الأسس الصحيحة لمعالجات جادة وملموسة تحقق المواطنة السوية.. وطالب حزب الرابطة «رأي» بإعلان الالتزام بسقف زمني للحوار لايتعدى الشهرين وبحضور رئيس الجمهورية لأعمال الحوار.□

خميس أسود للإرهاب

عبدالملك الفهيدي

■ العملية الأمنية ضد عناصر تنظيم القاعدة بقدر ما شكلت نجاحاً محسوباً لأجهزة الأمن اليمنية، ومدى قدرتها على محاصرة وضرب أوكار الإرهاب، بقدر ما كشفت في الوقت نفسه عن حقائق عديدة تؤكد أن حلقات التآمر على اليمن وأمنه واستقراره مستمرة، وأكثر خطورة بفعل تزايد العناصر المشتركة في التخطيط لهذه العمليات والترويج لها، ومحاولة تبريرها.

وبادئ ذي بدء يمكن الإشارة إلى حجم المخطط التآمري الذي أفشلته العملية الاستباقية ضد تنظيم القاعدة والتي كانت تستهدف ضرب المصالح المحلية والأجنبية، وما كان سيسفر عنه ذلك من انعكاسات سلبية كبيرة على الاقتصاد الوطني وعلى سمعة اليمن أمام الرأي العام العالمي.

لقد مثلت العملية الأمنية التي أفشلت هذا المخطط رسالة واضحة وجلية بأن الدولة اليمنية، ومؤسساتها الدستورية، وفي مقدمتها المؤسسة الوطنية الكبرى (القوات المسلحة والأمن) قادرة على حفظ أمن واستقرار ووحدة اليمن،وضرب كل القوى المعادية، والمتآمرة عليه، سواء أكانت تلك القوى هي تنظيم القاعدة الإرهابي، أم عناصر الإرهاب الحوثية، أو العناصر التخريبية الخارجة عن القانون والداعية للانفصال.

والحقيقة الثانية التي يمكن التركيز عليها هنا أن هذه العملية كشفت عن الوجه القبيح للتآمر المشترك لثالوث الإرهاب (القاعدة، والحوثي، والانفصاليين) عبر التنسيق والتعاون فيما بينهم للقيام بعمليات تخريبية متزامنة، هدفها استنزاف قدرات الدولة في أماكن متعددة، وإشغال أجهزة الأمن في أكثر من منطقة، فلئن منهم أن تشتيت جهود الدولة كفيل بالسماح لهم بإيجاد بيئة مناسبة لتنفيذ عمليات العنف والإرهاب التي كانوا يخططون لها..

ولعل ما يؤكد ذلك هو ردود الفعل التي أعلنتها عناصر التآمر على ضرب أوكار الإرهاب ؛ حيث وجدنا عناصر في الداخل والخارج كشفت عن مواقف التأييد والمساندة لتنظيم القاعدة، عبر استنكارهم للعملية الأمنية ضد عناصر التنظيم، وهو ما عبرت عنه تصريحات لبعض الشخوص والعناصر في الداخل أو عناصر التآمر الموجودة خارج اليمن، وعلى رأسهم الخائن علي سالم البيض.

ولا شك أن أي متابع لهذه المواقف لن يجد صعوبة في فهم حقيقة تلك المساندة والتأييد التي أبداها هؤلاء تجاه ما قامت به أجهزة الأمن ضد تنظيم القاعدة.. فهي تعبير واضح عن تشابك وتعاون بين هذه العناصر الرامية إلى تحقيق أهدافها ضد اليمن ووحدته واستقراره..

والخلاصة التي يجب أن نستوعبها من هذه العملية ومن ردود الفعل تجاهها هي: أن الواجب الوطني يفرض علينا ليس الإشادة والتقدير لأجهزة الأمن لما تقوم به من عمليات بطولية، وما تقدمه من تضحيات في سبيل الحفاظ على أمننا الفردي والمجتمعي، بشكل خاص، وأمن واستقرار ووحدة الوطن بشكل عام؛ بل يجب علينا أن نقف موقف المساند والمساهم في مساعدة أجهزة الأمن على أداء واجباتهم عبر نبذ العنف والإرهاب فكرياً، ورفض إيواء أو قبول الإرهابيين في أوساطنا، فضلاً عن استنكار وإدانة أي مساندة أو تأييد لعناصر الإرهاب، سواء أصدرت عن شخوص أو مجموعات، فلا أمن ولا استقرار ولا تنمية إذا سمحنا لعناصر الإرهاب وعشاق العنف والدماء ممارسة مخططاتهم الإجرامية أكان ذلك بالفعل أو بالفكر أو بالترويج والتبرير للإرهاب..

إن حماية أمننا تبدأ من رفضنا للإرهاب والعنف والتطرف ومحاصرة عناصره بالفكر وتحصين شبابنا وأبنائنا من مخاطر التغرير بهم من قبل الإرهابيين ،وصولاً إلى دعم ومساندة أجهزة الدولة على فرض النظام والقانون، وحين ننجح في ذلك ندع مهمة إكمال ضرب أوكار الإرهاب والعنف على عاتق أجهزة الأمن وهي مهمة نثق في أن الأخيرة ستنفذها بنجاح وما عملية الخميس إلا شاهد واحد على ذلك.. □

البركاني: لا وساطات ولا وقف للحرب

■ أكد الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للشؤون السياسية رفض المؤتمر الشعبي العام لأية وساطات أو مبادرات لوقف الحرب ضد المتمردين.. واصفاً المتحدثين عن وساطات بانهم يعيشون في حالة من الوهم، خاصة بعد أن مد المتمردون عدوانهم الى دولة مجاورة.. مشيراً الى أن الحوثيين ربما مازالوا ينتظرون الوصول الى الركن اليماني من الكعبة لا أن ينتظروا الوصول الى عمران.

وقال البركاني: إن موضوع صعدة لا يحتاج الى مبادرات ولا الى وساطات لان حالة الحرب قد أوقفت خمس مرات متتالية وكلها كانت على أمل أن يعود المتمردون الى جادة الصواب انطلاقاً من أن اليمن تنتمي الى عالم الديمقراطية والتعددية السياسية وبإمكانه أن يتحول الى الممارسة السياسية بشكل واضح وسلمي، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث.

وأضاف البركاني: أن من يتحدث اليوم عن وساطة إنما يعيش في حالة من الوهم لأنه لو تم إيقاف الحرب السادسة، علينا أن نتوقع من الحوثي حرباً سابعة، وثامنة، وتاسعة، وعاشرة، وإلى ما شاء الله.

وقال الشيخ البركاني في تصريح لموقع «نبأ نيوز» الذي سبق ان كان أحد ٦٣ برلمانياً نزلوا الى صعدة، والتقوا بالحوثيين أملاً بحقن الدماء: لا اعتقد أن موضوع الوساطة قائماً، ولن يكون قائماً موضوع كهذا، علينا أن نحسم الامر عسكرياً، وإن كنا نشعر بالم وحسرة على الدماء التي تسيل، وعلى أبناء شعبنا الذين تعرضوا للتهجير القسري من قبل المتمردين، لكننا أمام فهم متخلف، وغرور وانطباعات خاطئة جداً.. وإذا كان الحوثي قد مد عدوانه الى دولة مجاورة -السعودية- فما بالك بمن يقول: إننا سنصل الى حلول، ويفكر بالتوسط.. ربما الحوثيون ينتظرون الوصول الى الركن اليماني من الكعبة، لا أن ينتظروا الوصول الى عمران..! وحول ان كانت مثل هذه المواقف السياسية يجري تنسيقها مع الجانب السعودي باعتباره أصبح طرفاً، قال الأمين العام المساعد للمؤتمر: بالتأكيد هناك تنسيق سياسي وعسكري بيننا وبين الأخوة الاشقاء في المملكة العربية السعودية، وليس سياسياً فقط.. وإن تنسيقنا في مختلف المجالات يجري على قدم وساق، ولا يمر يوم الا ويشهد تطوراً، وسيتطور أكثر خلال الايام القادمة، فعلاقاتنا مع المملكة ليست علاقة جوار، وإنما علاقات إخاء مصيرية.□

أكد على أهمية تفعيل الأداء
الزوكا يلتقي القيادات الشبابية للمؤتمر في إب

إب- عماد زيد

■ رأس الأخ عارف عوض الزوكا عضو اللجنة العامة رئيس دائرة الشباب والطلاب بالأمانة العامة الاربعاء الماضي اجتماعاً تنظيمياً موسعاً ضم الأخوة مسؤولي الشباب والطلاب بفروع المؤتمر بالدوائر وقيادة القطاع الطلابي بجامعة إب وقيادة اتحاد كرة القدم وقيادة اتحاد شباب اليمن بالمحافظة.. كرس الاجتماع لمناقشة العديد من المواضيع والقضايا التي تهم العمل الشبابي والطلابي على مستوى المحافظة والمديريات والدوائر، وكذا الصعوبات والمعوقات التي تعيق سير العمل.

وأثنى الزوكا في كلمته التوجيهية على الجهود الكبيرة والمتفانية المبذولة من قبل الأخوين القاضي احمد عبدالله الحجري عضو اللجنة العامة محافظ المحافظة رئيس الهيئة التنفيذية، والأخ عبدالواحد صلاح عضو اللجنة الدائمة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة في دعم وتشجيع الشباب والطلاب وتقديم كل التسهيلات المساندة لهم في مختلف الجوانب.

هذا وكان الاخ عبدالكريم محمد السماوي عضو اللجنة الدائمة مسؤول دائرة الشباب والطلاب بفرع المحافظة قام باستعراض تقرير عن الأنشطة والفعاليات الشبابية والطلابية المنفذة خلال العام ٢٠٠٩م في مختلف المجالات والصعوبات والمعوقات التي تواجه سير العمل.

وخرج الاجتماع بعدد من التوصيات الهادفة الى تعزيز وتفعيل دور الشباب والطلاب على مستوى المحافظة والمديريات والدوائر والجامعة.□

بن دغر: الحراك والقاعدة والحوثيون تحالفٌ لتمزيق اليمن

ماليزيا: وضاح العبسي

■ أكد الدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد لقطاع الفكر والثقافة والإعلام للمؤتمر الشعبي العام لشباب اليمن في ماليزيا أنه لم يكن هناك هوية جنوب عربي إطلاقاً وإنما هو مصطلح استعماري سببه الاحتلال البريطاني، حيث إن الحركة الوطنية اليمنية لم يكن فيها مسميات «شمال» ولا «جنوب» بسبب انخراط أبناء الوطن اليمني من كل المناطق في صفوفها، لذا فقد صنعوا انتصارات الثورة اليمنية في الشمال والجنوب معاً. وقال الدكتور بن دغر في محاضرة ألقاها في الفعالية الوطنية المنعقدة في العاصمة الماليزية كوالالمبور تحت عنوان «الوطن ودور الشباب في مواجهة التحديات التي تواجهه» بالتعاون مع اتحاد شباب اليمن والسفارة اليمنية بماليزيا.. قال: إن الحراك والقاعدة وعصابة التمرد تتحالف من أجل تمزيق وحدة اليمن.. منتقداً موقف أحزاب المشترك المتخاذل تجاه ما تقوم به تلك العناصر التخريبية من أعمال قطع الطريق والاعتداء على المواطنين وفرز المواطنين بحسب المنطقة التي ينتمون اليها. وشدد الدكتور أحمد عبيدبن دغر أن الوحدة اليمنية ثابت وطني في حياتنا، وسندافع عنها بالغالي والنفيس، فالمؤتمر وأحزاب اللقاء المشترك ملزمة بالدفاع عن الوحدة، رافضاً تقاسم الوطن كالكعكة.. موضحاً بأن الحراك بدأ بمطالب حقوقية محدودة كعودة بعض المنقطعين الى الخدمة في الجيش، مطالباً بزيادة الراتب، فرصدت الحكومة لحل تلك المطالب أكثر من ٥٠ مليار ريال وحلت مشاكلهم ولكن تحولت عقب ذلك مطالب الحراك الى مطالب سياسية تنفذ أجندة خارجية تستهدف أمن واستقرار اليمن. وقال بن دغر: إن وسائل الاتصال والإعلام لم تجد في ردم الفجوة بين تواصل الناس أينما كانوا، لذا كان من الضروري والواجب الحديث معكم والاستماع الى ملاحظاتكم، فبدون الشباب يبقى الحديث عن المستقبل غير مجد وغير مفهوم، واختتم الدكتور أحمد عبيدبن دغر محاضرته بالتأكيد على أن المؤتمر على استعداد للحوار البنّاء تحت سقف الجمهورية والوحدة والديمقراطية، فهي ثوابت لا نستطيع أن نتناقش او نتنازل عنها.

من جانبه أشار سعادة السفير عبدالله المنتصر سفير بلادنا لدى ماليزيا الى وجود ٣٦٠٠ طالب وطالبة يدرسون في ماليزيا ولابد من إقامة مثل هذه الفعالية الوطنية لاطلاعهم بحقيقة ما يجري على أرض الواقع وما يحاك ضد شعبنا من مؤامرات، حتى لا يقع بعضهم تحت تأثير الدعاية الاعلامية السيئة والمغلوطة والمعادية لشعبنا. الجدير بالذكر أنه قد تم تكريم مؤسسي اتحاد شباب اليمن فرع ماليزيا والطلاب الناشطين.□